

المملكة.. سوق واعد لاستثمارات صناديق الدين الخاص في الشرق الأوسط

26 نوفمبر، 2024



كشف تقرير عن استثمارات صناديق الدين الخاص في المملكة العربية السعودية العالمية الصادر عن المنصة العالمية لبيانات وأدوات الاستثمارات البديلة، Preqin، بالشراكة مع الشركة السعودية للاستثمار الجريء (SVC)، أن 97% من مؤسسات الاستثمار التي شملها الاستطلاع في الشرق الأوسط تعد المملكة أكثر سوق واعد لاستثمارات صناديق الدين الخاص على مدى العام القادم، ارتفاعاً من 82% في عام 2023.

ويعد تقرير "دليل المنطقة.. نمو صناديق الدين الخاص في المملكة العربية السعودية" هو التقرير الأول من نوعه في المملكة الذي يسلط الضوء على سوق صناديق الدين الخاص.

وكشف التقرير أن صناديق الدين الخاص أصبحت فئة أصول جذابة بشكل متزايد في المملكة العربية السعودية، ومن المتوقع أن ينمو مع استمرار نضوج سوق الاستثمارات الخاصة في المملكة ويعود هذا الاتجاه إلى الاهتمام المتزايد من المستثمرين المحليين والإقليميين والعالميين، فضلاً عن التأثير الإيجابي لبرامج رؤية المملكة 2030،

فمنذ إطلاق الرؤية في عام 2016 حتى الربع الثالث من عام 2024، استحوذت المملكة على أكثر من ربع (27.5%) صفقات استثمارات صناديق الدين الخاص في الشرق الأوسط.

وكشف التقرير أيضًا أن صناديق استثمارات الميزانين تمثل نصف إجمالي صناديق الدين الخاص التي تقدم أدوات الدين في المملكة العربية السعودية والتي أُغْلِقَتْ بين عام 2016 والربع الثالث من عام 2024، تليها صناديق الإقراض المباشر بنسبة 30% وصناديق الدين الجريء بنسبة 20%.

وقال الرئيس التنفيذي عضو مجلس إدارة SVC الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك: "يسلط هذا التقرير الأول من نوعه الضوء على ظهور صناديق الدين الخاص كفئة أصول رئيسية في المملكة، مدفوعًا برؤية المملكة 2030 وطموحها لتنويع الاقتصاد ونؤكد استمرار التزامنا في SVC بدعم إنتاج مثل هذه التقارير التي تزود صناع القرار والمسؤولين الحكوميين والمستثمرين والمؤسسين بالرؤى والبيانات اللازمة لصناعة القرارات وتطوير السياسات الإستراتيجية لتعزيز نمو منظومة الاستثمار الخاص بشكل أكبر".

من جهته أشار المؤلف الرئيسي للتقرير في شركة Preqin ديفيد دوكينز، إلى أن شركات الاستثمار العالمية ليست وحدها التي تراقب من كثب نمو وتطور صناعة الدين الخاص الناشئة في المملكة العربية السعودية وبالنسبة للاقتصادات الأخرى في الشرق الأوسط وخارجه، فإن نجاح المملكة العربية السعودية في هذا المجال سيعزز الزخم لتحسين الشفافية لتأمين رأس المال اللازم للنمو المستدام في عالم بصافي انبعاثات صفري".

وتعد SVC شركة استثمارية تأسست عام 2018، وهي تابعة لبنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة، أحد البنوك التنموية التابعة لصندوق التنمية الوطني. تهدف الشركة إلى تحفيز واستدامة تمويل الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة من مرحلة ما قبل التأسيس إلى ما قبل الطرح الأولي للاكتتاب العام عن طريق الاستثمار في الصناديق والاستثمار المباشر في الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.